ولصاحب النهاية رحمه الله والامام المحبوبي ايضا اشد من ذلك
انتهى **قلت** من ابتلاه الله انصاف وديانة واستقامة طبع اذا
راى رقص صوفية زماننا في المساجد والدعوات بالحان
ونغمات مختلطا بهم المرد واهل الاهواء والفوى من جهال
العوام والمبتدعة الطغام لا يعرفون الطهارة والقران
والحلال والحرام بل لا يعرفون الايمان والاسلام لهم نعيق وزفير
ونهاق يشبه نهاق الحمير يبدلون كلام الله يغيرون ذكر الله
ثم يتلفظون بالفاظ مهملة وهذيانات كريهة **مثل**
هاى وهوى وهى وهى وهيا حيث يقول لا محالة هؤلاء
اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وان لم يكن ممارسة بالفقه وعلم
تفصيلي بحالهم فالويل للقضاة والحكام حيث يعرفون هذا
ويشاهدون ولا ينكرون ولا يغيرون مع قدرتهم عليهم
بل يخافون منهم ويلتمسون دعاهم نعم الذكر قياما وقعودا
وعلى جنوبهم جائز اذا كان بادب وسكون اعضا بلا لحن ولا نغم
واما تحريك الراس فقط يمنة ويسرة تحقيقا لمعنى النفي
والاثبات في لا اله الا الله فالظن الغالب جوازه بل استحبابه
اذا كان مع النية الصالحة فخرج عن حد العبث واللعب فيكون
فعلا دالا على التوحيد مقارنا للقول الدال عليه فيكون كلمة
كلمتين واصله رفع المسبحة في الصلاة في التشهد

عند اشهد

عند اشهد ان لا اله الا الله **روى** في الصحاح عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان الصلاة موضع السكون والوقار حتى كره
فيها الالتفات **ومنها** كشف العورة عند غير الا بعذر وقد
مر في افات العين وفي الخلوة ايضا الا بعذر حلق العانة
والغسل في زمان يسير والتخلي والاستنجاء والتداوي بقدر
الحاجة **ومنها** لبس الحرير والذهب والفضة سوى اربع اصابع
للذكر بالغا او صبيا غير ان الاثم في الصبي يكون للملبس
والذي لحمته حرير فهو حكم الخالص الا في الحرب **واما** القعود
والاضطجاع عليه والتوسد فجائز عند الامام خلافا لهما رحمهم الله
ويكره ان يلبس الرجال الثياب المصبوغة بالعصفر
او الزعفران او الورس ولا باس بتحلية المنطقة وحمايل السيف
بالفضة **ويكره** الذهب ويكره الخرقة لمسح العرق والامتخاط
ان كانت مقومة لانه دليل الكبر **ويكره** ستر الحيطان باللبود
ونحوها للزينة لا للحر او البرد ولا باس ان يكون في بيت الرجل
ثياب ديباج لا تلبس واواني من الذهب والفضة للتجمل
لا للاكل والشرب كذا في الخلاصة واما تطويل الثوب الى
ما تحت الكعب فان كان كبرا فمكروه تحريما والا فتنزيها
واما لبس الثياب الرقيقة فان لم يكن للكبر والرياء فجائز
بل مستحب في الاعياد والجمعة ونحوها واما الخشنة والمرقعة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)